الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : السمائية عند رولان بارت

أ. مفهوم السمائية

السيميائية من لغة يونانية *Semeion* بمعنى العلامة.[١] ولذلك السيميائية هي علم يدرس عن العلامة.[٢] وعلى تعريف للعلامة هي أن وجود العلامات مرتبط بوجود الحضارة، بالمعنى العادي للكلمة".[٣]

والمعنى اللغوي لكلمة السيمياء يؤخذ من كلمة "سيمياء" في العربية الأصلية، والمشتقة من الفعل "سام" الذي هو مقلوب "وسم" وأصلها "وسمى"، ووزنها "عقلي"، وهي في الصورة "فعلى"، ويدل على ذلك قولهم : سمة، فأن أصلها: وسمة، ويقولون، سيمى بالقصر، وسيماء بالمد، وسيمياء بزيادة الباء وبالمد، ويقولون: "سوم" إذا جعل سمة، وكأنهم إنما قلبوا حروف الكلمة لقصد التوصل إلى التخفيف لهذه الأوزان، لأن قلّب عين الكلمة "مئات" بخلاف فائها، ولم يسمع من كلامهم

---

[١] Alfian Rokhmansyah. S. S., M. Hum, *Studidan Pengkajian Sastra*; *Perkenanlan Awal Terhadap Ilmu Sastra*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠١٤), Hal. ٩٣, Cet. ١

[٢] Prof. DR. Mansoer Pateda, *Semantik Leksikal* , (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٦), Hal. ٢٨, Cet. ١, Edisi Kedua

[٣] اميرنو، ايكو، العلامة تحليل المفهوم وتاريخه، ترجمة: سعيد بنكراد راجع النص: سعيد الغأنمي، (المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١)، ٢٠٠٧، ص. ٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فعل مجرد من "سوم" المقلوب و إنما سمع منهم فعل مضاعف في قولهم: سوم فرسة، أي جعل عليها البسمة، وقيل الخيل المسومة هي التي عليها السيمة والسومة، وهي العلامة.[٤]

من المستحسن أن نورد معنى *السيمة* وورودها في القرآن الكريم بقول تعالى ((**تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا**))[٥] ، ((**وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ**))[٦], ((**وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ**))[٧], ((**وَلَوْ نَشَاء لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ**))[٨], ((**سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ**))[٩], ((**يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ**)).[١٠]

يتضح مما سبق، أن لفظ السيمياء ورد في القرآن الكريم بمعنى العلامة، سواء كانت متصلة بملامح الوجه أو الهيئة أم الأفعال والأخلاق.

---

[٤] بلقاسم دفة، علم السيمياء والعنوان في النص الادبي، محاضرات المتلقي الوطني الأول، السيمياء والنص الأدبي، (جامعة محمد خضير، بسكرة)، ٢٠٠٠، ص. ٣٣

[٥] القرآن الكريم, البقرة: ٢٧٣

[٦] القرآن الكريم, الاعراف: ٤٦

[٧] القرآن الكريم, الاعراف: ٤٨

[٨] القرآن الكريم, محمد: ٣٠

[٩] القرآن الكريم, الفتح: ٢٩

[١٠] القرآن الكريم, الرحمن: ٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي لسان العرب ((السومة، والسمة، والسيماء، والسيمياء: العلامة)).[١١]

ونرى هنا لا غنى لنا من أن نذكر مثلاً على ورود السيمياء في الشعر، ومنها قول *أسيد بن عنقاء الفزاري* (يمدح عميلة حين قاسمه ماله:

غلام رماه الله بالحسن يافعاً له **سيمياء** لا يشق على البصر).[١٢]

ولم يغفل الدرس الدلالي العربي في أصوله المبكرة التركيز على ثيمة السياسية تتمثل في أن الشاعر العربي وهو صانع النص كأن يلتفت وهو يبحث عن الكلمة المناسبة إلى حدود اللفظ بشكل يتيح له الوصول إلى تأثير أكبر على المتلقي (أن الناقد القديم يحدثنا عن ألفاظ الشعر، وعن عبارة الشاعر في نص محدد، ويصف معانيه، وتختلط ههنا مسائل فرعية عدة، إذ تمتزج الأغراض والفنون بالفكرة التي يحملها بيت واحد أو جزء من هذا البيت الشعري، وكذلك يتداخل الإيقاع الصوتي للكلمات والحروف بخفتها أو ثقلها وزناً صرفياً، وقد يكون لتحليل المفردات ثم الإفادة من ثمرة هذا التحليل آثار كبيرة في توجيه الإحكام، ذلك أن معرفة حدود اللفظة ودلالتها تجعلنا نقدر اختيار الشاعر لها).[١٣]

---

[١١] ابن منظور، لسأن العرب، المجلد الثالث، دار المعارف، ص. ٢١٥٨

[١٢] بلقاسم، دفه، علم السيمياء والعنوأن في النص الادبي، محاضرات الملتقي الوطني الادل السيمياء والنص الادبي، (جامعة محمد خضير، سكرة) ٢٠٠٠، ص٣٤.

[١٣] د. فايز، الداية، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق دراسة تأريخية، تأصيلية، نقدية، (دار الفكر، دمشق)، ١٩٩٦، ص٣١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تجد العلامة إلى أن ((مصطلح سيمياء يقابل سيميولوجيا، وكلمة سيميولوجيا منقولة من اللغة الأنكليزية، يعبر عنها بمصطلحين، هما (Semiologie) و (Semiotique)[١٤]

فالسميائية هي علم يدرس العلامة ومنظوماتها (أي اللغات الطبيعية والإصطناعية) كما يدرس الخصائص التي تمتاز بها علاقة العلامة بمدلولاتها."[١٥]

أما تعريف الآخر: السيميائية هي العلم الذي يهتم بدراسة أنظمة العلامات: اللغات، وأنظمة والإشارات والتعليمات".[١٦]

وهناك من يركز على الجانب التأويلي للعلامة؛ أي من حيث قابلتها للتأويل الدلالي بالنسبة للمتلقي. وهذه هي من أنواع السيميائية : (١) سميوتيكية تحليلية (Semiotik Analitik) (٢) وسميوتيكية وصفية (Semiotik Deskriptif) (٣) وسميوتيكية حيوانية (Semiotik Faunal) (٤) وسميوتيكية حضارية (Semiotik Kultural) (٥) وسميوتكية قصصية (Semiotik Naratif) (٦) وسميوتيكية طبيعية (Semiotik Natural)

---

[١٤] بلقاسم، دفه، علم السيمياء والعنوأن في النص الادبي، محاضرات الملتقي الوطني الادل السيمياء والنص الادبي، (جامعة محمد خضير، سكرة) ٢٠٠٠، ص٣٤.

[١٥] إبراهيم صدق, *السيميائية اتجاهات وأبعاد* ، محاضرات الملتقى الوطني الأول السيمياء والنص الأدبي ، ص. ٧٧

[١٦] أنور المرتجى ، *سيميائية النص الأدبي* ، أفريقيا الشرق ، الدار البيضاء ، ط١ ١٩٨٧م ص. ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٧) وسميوتيكية مقياسية (Semiotik Normatif) (٨) وسميوتيكية إجتماعية (Semiotik Sosial) (٩) وسميوتيكية تركيبية (Semiotik Struktural).[١٧]

ب. السمائية عند رولان بارت

تنطوي رأي **بارت** على تناقضات صارخة : فهو من جهة يسعى إلى تدشين علم للأدب ما فوق أيديولوجي يركن إلى مبادئ علمية صارمة لاترتكز إلى ذوق الدارس الشخصي أو رؤيته للعالم، إلا أن مايحدث في واقع الأمر من جهة ثانية، أن تفسير الأدب عند بارت يخضع لبرنامج أيديولوجي محدد، لكن غير معلن: إن علم الأدب اللا أيديولوجي يتجلى لدى بارت أيديولوجيا بصورة حتمية.[١٨]

ماهي السيميولوجيا حسب بارت، يضع سوسيور اللغوي السويسري العلامة اللغوي في إطارين : *الأول* مادي، وهو الدال (*Signifiant*)، والثاني مثالي، وهو المدلول (*Signifie*). فإذا أخذنا على سبيل المثال كلمة "فرس" فإن الدال هو الصورة الصوتية (يعني وجود أصوات ف –ر –س)، أما المدلول فهو –مفهوم الفرس. والعملية التي يجري إخضاع الدال لها و تتماشى و المدلول تسمى الدلالة (*Signification*)، إذ أن الرابطة ما بين هذا الدال وما يقابله من مدلول، من حيث الجوهر – هي رابطة تواضعية و غير معللة (لأننا لا نستطيع أن نثبت، على سبيل

[١٧] Kris budiman, *Semiotika Visual*, (Yogyakarta: Jalasutra, ٢٠١١), hal. ٢٩

[١٨] نقد مفهوم [علم الأدب]، pdf عند رولان بارت، تأليف: خريستو تودوروف، تر. د.حسين جمعة، ص. ٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المثال، أن الصورة الصوتية لكلمة "فرس" يحددها جوهر مفهوم "الفرس"). ولكن، مع ذلك فإن المواضعة الساكنة في أساس الدلالة وطيدة وثابتة (لا يوجد أحد من بين أعضاء المجتمع يستطيع أن يغيرها انطلاقا من رغبته الفردية): لقد تم "تحييد" هذه المواضعة.[١٩]

نقد الفرضية السيميولوجية إن تأكيدات بارت هذه خاطئة للغاية. وفي حقيقة الأمر، فإن الخطأ في هذه الحالة لا يعود إلى بارت، وإنما إلى علم اللغة البنيوي، الذي أشاد، بفضل أهم ممثليه البارزين (**دي سوسيور، وهيلمسليف**)، تصورا وضعيا خاطئا عن اللغة. تولي البنيوية في علم اللغة، أهمية خاصة لما يمكن ملاحظته مباشرة، يعني هذا الدال. ولهذا، ليس مصادفة أن تحرز البنيوية أهم مكتسباتها الوحيدة، في حقل الفونولوجيا، أما فيما يخص المعنى، فإن البنيويين لا يعتبرون المعنى موضوعا للدراسة اللغوية. أما أولئك الذين يفترضون أن علم اللغة ينبغي أن يشتغل بالمدلول، فإنهم يعتبرون وبسذاجة أن علم الدلالة "البنيوي" يتعين عليه أن يكون شاشة شفاقة للفنولوجيا، يعني أن تتكون بنية المدلول هي ذاتها بنية الدال (المتضادات غير المتتابعة، التقطيع).[٢٠]

---

[١٩] نقد مفهوم [علم الأدب]، pdf عند رولان بارت، تأليف: خريستو تودوروف، تر. د.حسين جمعة، ص. ٧٠ - ٧١

[٢٠] نقد مفهوم، عند رولان, تر. د.حسين, ص. ٧٢ - ٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبحسب علاقة التضمين، يكون النص الشعري نسقا سيميائيا كاملا يشتمل على ثلاثة مكونات : دال ومدلول والعلاقة التي تجمعهما، والتي تشكل العلامة التي بسميها بارت "نسقا سيميائيا أوليا" ويسمى الأسطورة نسقا سيميائيا ثانيا. يجد دعامته في النسق الأول، وهكذا بصبح النسق السميائي الأول بمثابة دال فقط لمدلول هو النسق السميائي الثاني:

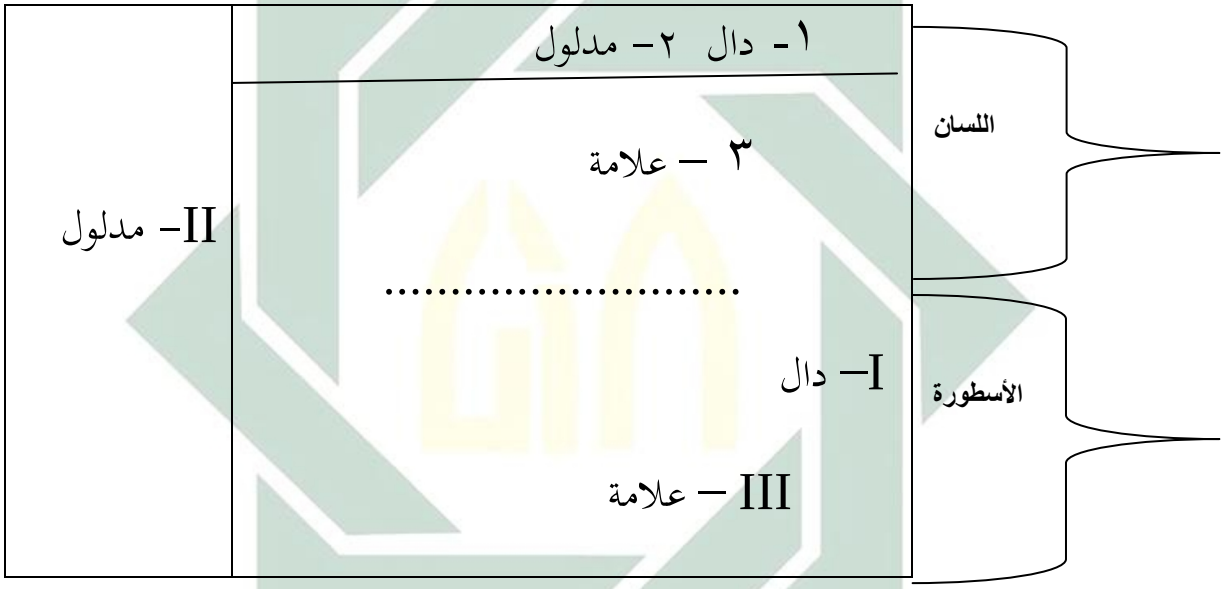

ج. **الدلالة التعيينية والضمنية**

رولان بارت *(Roland Barthes)* (١٩١٥ – ١٩٨٠) : هو سيميائيّ فرنسيّ ومنظّر ثقافيّ، عرف بتحليله المجدّد لأيدولوجيا الصور والنصوص الأدبية و"أساطير الثقافة الشعبية"، أثّر **هيلمسليف** (*Hjelmslev*) في أفكره بشأن المعنى الضمنيّ، وأثّر **ليفي ستراوس** في مفهومه للأسطورة. انتقل بارت من البنيويّة إلى مابعد البنيويّة،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تخلّى في كتاب س/ ز (S/Z) (١٩٧٠) عن النظريّته السرديّة البنيويّة السابقة وركّز على التّناص، وانتهى به الأمر إلى اعتبار نفسه "ناتجا لغويّا".[٢١]

تمثّل السميائية تحدّيا "للحرفيّ"، لأنها ترفض احتمال أن نكون قادرين على تمثيل "طريقة وجود الأشياء" تمثيلا حياديّا، تستكشف في هذا البحث طرق السميائيّين في إقامة إشكاليّة حول التمييزين رئيسّين. التمييز بين الحرفية والمجاز على مستوى الدال، والتمييز بين الدلالة التعيينية والدلالة الضمنية على مستوى المدلول.[٢٢]

نجد التمييز بين اللغة الحرفية والمجازية على مستوى الدال، في حين يقوم التمييز بين الدلالة التعيينية والدلالة الضمنية على مستوى المدلول. نعرف جميعا أن الكلمات تملك دلالات ضمنية، إضافة إلى معناها "الحرفي" (دلالتها التعيينية). وعلى سبيل المثال، قد تكون الدلالات الضمنية جنسية، كما في قول الممثل الفكاهي **كينيت وليامز** (*Kenneth Williams*): "هل يمكن أن يوجد فعل استماع من دون اثنين؟". في السميائية، التعيينية والتضمين مصطلحان يصفان العلاقة بين

---

[٢١] Rolland Barthes, *Roland Barthes*, Transleted by Richard howard (٢) (Baekeley: University of California Press, ١٩٧٧, p. ٧٩.

[٢٢] دانيل تشاندلر، *أسس السميائية*، (بيروت، المنظومة العربية للترجمة، ٢٠٠٨) ص. ٢١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدال والمدلول، ونميّز في التحليل بين نمطين من المدلولات : مدلول تعييني ومدلول ضمنيّ. ويشتمل المعنى على التعيين والتضمين.[٢٣]

غالبا ما يوصف "التعيين" بأنه تعريف الإشارة، معناها "الحرفي" أو "البيّن" أو البديهي". في ما يخصّ الإشارات اللسانيّة، المعنى التعييني هو يحاول القاموس تقديمه. يرى مؤرّخ الفن **إيروين بانوفسكي** (*Erwin Panofsky*)، أن الدلالة التعيينية لصورة مرئيّة، تمثّل شيأ ما، هي ما يمكن أن يعتبر الناظرون إلى الصورة أنها نصف، أيّا كانت ثقافتهم أو زمانهم.

ويقول **رولان بارت** (*Roland Barthes*)، ركّز سوسور في نموذجه للإشارة على الدلالة التعيينية على حساب الدلالة الضمنية، وترك للمنظورين بعده _ بخاصة بارت نفسه، الذي يستند بذلك إلى **هيلمسليف** (*Hjelmslev*) _ مهمّة الحديث عن التضمين، هذا البعد المهمّ في المعنى. يرى بارت في مقالتيه المرسل في الصورة الشمسيّة (*The Rhetoric* ١٩٦١) **والبلاغة في الصورة** (*Photographic Massage of the Image*) **(١٩٦٤)**، أنه يمكن التمييز، في التصوير الشمسي، تحليليّا، بين الدلالة الضمنية والدلالة التعيينية. وكما يقول **فيسك** (*Fiske*)، "الدلالة التعيينية هي ما يصوّر، والضمنيّة هي كيفية التصوير" لكن في التصوير الشمسي، تبرز الدلالة

---

[٢٣] دانيل تشاندلر، *السميائية*، (بيروت, المنظومة العربية للترجمة، ٢٠٠٨) ص. ٢٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعيينية على حساب الضمنيية. يبدو دال الصورة الشمسية بحكم المماثل لمدلوله، وتظهر الصورة وكأنها "إشارة طبعيّة" أنتجت من دون تدخل أي شفرة. ويستنتج بارت، عند تحليله للأدب الواقعي، أن الدلالة الضمنيّة توهم بأنها تعيينيّة، وأن وسيلة الاتصال شفافة, وأن الدال والمدلول مماثلان لبعضهما. لذلك أن الدلالة التعيينية هي نوع من الدلالة الضمنية. ومن هذا المنظور، يمكن اعتبار أن الدلالة التعيينية محض معنى حرفيّ وعالميّ لا تشويه الأيدولوجيا، وإلى اعتبار ما يظهر للمحلّلين الفرديين أنه دلالات ضمنية، لا يعدو كونه طبيعيّا.

وبحسب قراءة ألتوسّيريّة – نسبة إلى **التوسّير** (*Althusser*)– عندما نبدأ بتعلّم الدلالات التعيينية نوضع، في الوقت عينه، داخل الأيدولوجية من خلال تعلّم الدلالات الضمنيّة السائدة. لذلك قد يجد المنظرون أنه من المفيد التمييز، في التحليل، بين الدلالات التعيينية والضمنيّة، لكن من الناحية التطبيقيّة لا يمكن التمييز بينهما بدقّة. يرى معظم السميائيين أن لا وجود للإشارة المحض تعيينيّة – الخالية من الضمنيّة. يشدّد **فالنتين فولوشينوف** (*Valentine Voloshinov*) على أنه لا يمكن الفصل فصلا قاطعا بين التعيين والضمنيّة، "المعنى الإرجاعي يتقولب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالتقييم . ودائما يداخل المعنى حكم تقييميّ". لا وجود لوصف حيادي، "حرفي" لا يداخله عنصر تقييمي.[٢٤]

المبحث الثاني: ترجمة بدر شاكر السيّاب

أ. سيرة ذاتية بدر شاكر السياب

ولد بدر شكر السياب في عام ١٩٢٦ دون تحديد شهر أو يوم الولادة الذي كان والده شاكر بن عبد الجبار بن مرزوق السياب قد كتبه اغتباطا بهذا الولد، ثم ما لبث أن نسيه ليكون تاريخ الولادة مجهولا حتى بالنسبة للشاعر نفسه، ومكان الولادة كان قريته (جيكور) الواقعة بالقرب من أبي الخصيب وفي جنوب العراق. آل السياب كانوا يملكون أراضي مزروعة بالنخيل إلا أنهم لم يكونوا من كبار الملاكين. وقد كان النخيل رمزا دلاليا مهما بثه الشاعر في ثنايا قصائده هنا وهناك.[٢٥]

يدرس بدر شاكر السياب في مدرسة الإبتدائية عام ١٩٣٢، ثم انتقل إلى بغداد طالباَ في دار المعلمين العالية (كلية الآداب)، وحصل على بكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها، وعيُنّ معلماً في الرمادي. ولمواقفه السياسية المناهضة للحكم الملكي آنذاك فُصل من عمله، وبقي يعاني شظف العيش، ثم رحل إلى الكويت

---

[٢٤] دانيل تشاندلر، *السميائية*، (بيروت, المنظومة العربية للترجمة، ٢٠٠٨) ص. ٢٣٩

[٢٥] حيدر توفيق بيضون، *بدر شاكر السياب: رائد الشعر للعربي الحديث*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١)، ص: ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعمل هناك، لكن لم يطل به المقام إذ سرعان ما عاد إلى البصرة، وعمل موظفاً في أكثر من دائرة حكومية، وظل يكتب في الصحف والمجلات ويترجم بعض الشعر الإنجليزي، حتى عام ١٩٦٠ إذ أصيب بمرض عجز الأطباء عن معرفة كنهه، رغم أنه أصبح نزيل المستشفيات في العراق ولبنان وبريطانية والكويت، لكن الشلل سرى في جسده كله، حتى توفي في المستشفي الأميري في الكويت، يوم الخامس الموافق للرابع والعشرين من كانون الأول ١٩٦٤ عند الساعة الثالثة بعد الظهر.

ورغم عمره القصير (توفي عن عمر يناهز الثامنة والثلاثين عاما ٣٨) فقد ترك لنا ثروة شعرية كبيرة وعميقة، وهو يُعد فعلاً رائداً لمدرسة الشعر الحديث. تأثر به الكثير من شعراء جيله وامتد تأثره حتى اليوم فلا زال هناك في الكثير من شعر الشباب العراقيين والعرب نفساً سيابياً.

وأما شعر الحديث هو تجربة شعرية تحاول تطوير الشعر لغةً وأسلوباً، وهي حركة انطلقت من العراق، وكان للسياب دوره المحوري في تطوير هذه الحركة و إغنائها بنماذج شعرية متطورة مما جعل هذه الحركة تقف على رجلها بقوة وثبات وتواصل تطورها. فقد نظر شعراء المدرسة الحديثة إلى نظم الشعر بطريقة تختلف عن الشعر التقليدي، سواء في الأبيات الشعرية أو في التفاعيل الثابتة الكلاسيكية القديمة (الإيقاع الشعري) إضافة إلى لغته المتوقفة على النماذج القديمة، بينما الحركة اعتمدت

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طريقة الأسطر الشعرية، وعدم ثبات التفاعيل، واللغة التي تعكس عمق ثقافة هذه الحركة.

يلعب المطر دوراً أساسياً في شعر السياب، ويكاد يكون المحرك الرئيس في تجربته الشعرية، على أنه يحمل إيحاءاتٍ ورموزاً متعددة تتشكل وفق مراحل تطور السياب الشعري.

ب. الأعمال الأدبية لبدر شاكر السياب

١. كتب شعرية

وللسياب أعمال أدبية عديدة. والذي أخرج من الدواوين الشعرية منها:

أ) أزهار ذابلة – مطبعة الكرنك بالفجالة – القنهرة – ١٩٤٧،

ب) أساطير – منشورات دار البيان مطبعة الغرى الحديثة – النجف – ١٩٥٠،

ج) حفار القبور – مطبعة الزهراء – بغداد – ١٩٥٢،

د) المومس العمياء – مطبعة دار المعرفة – بغداد – ١٩٥٤،

ه) الأسلحة والأطفال – مطبعة الرابطة – بغداد – ١٩٥٤،

و) أنشودة المطر – دار مجلة شعر – بيروت – ١٩٦٠،

ز) المعبد الغريق – دار العلم للملايين – بيروت – ١٩٦٢،

ح) منزل الأقنان – دار العلم للملايين – بيروت - ١٩٦٣،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط) أزهار و أساطير – دار مكتبة الحياة – بيروت – د. ت،

وما صدر بعد وفاته منها:

أ) شناشيل ابنة الجلبي – دار الطليعة – بيروت - ١٩٦٤،

ب) إقبال – دار الطليعة – بيروت – ١٩٦٥،

ج) إقبال – شناشيل ابنة الجلبي – دار الطليعة – بيروت – ١٩٦٥،

د) الريح – وزارة الأعلام العراقية – بغداد – ١٩٧١،

ه) أعاصير – وزارة الأعلام العراقية – بغداد – ١٩٧٢،

و) الهدايا – دار العودة بالإشتراك مع دار الكتاب العربي – بيروت – ١٩٧٤،

ز) البواكير – دار العودة بالإشتراك مع دار الكتاب العربي – بيروت – ١٩٧٤،

ح) فجر السلام – دار العودة بالإشتراك مع دار الكتاب العربي – بيروت – ١٩٧٤.

٢. ترجمات شعرية

ولبدر شاكر السياب مجموعة من المقالات والترجمات. وأمالترجمات الشعرية له فمنها:

أ) عن أراغون – مطبعة السلام – بغداد – د.ت،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) عن اديث ستويل – دون مكان للنشر – د.ت،

ج) قائد مختارة من الشعر العالمي الحديث – دون مكان للنشر – د.ت،

د) قصائد من ناظم حكمت – مجلة العالم العربي – بغداد.

٣. كتب نثرية

أ) الإلتزام والإلتزام في الأدب العربي الحديث

ب) محاضرة ألقيت في روما ونشرت في كتاب الأدب العربي المعاصر، منشورات أضواء، بدون مكان للنشر ودون تاريخ.

٤. ترجمات نثرية

أ) ثلاثة قرن من الأدب – مجموعة مألأفين – دار مكتبة الحياة – بيروت – جزآن، الأول بدون تاريخ، والثاني ١٩٦٦،

ب) الشاعر والمخترع والكولونيل، مسرحية من فصل واحد لبيتر أو ستينوف، جريدة الأسبوع – بغداد – العدد ٢٣- ١٩.

المبحث الثالث: شعر "أنشودة المطر" للسياب

إن إضافة السياب الإبداعية والفكرية تحققت على صعيدي الشكل والمضمون معا، فقد عبر عن روح العصر ومأساة شعبة، وتناقضات الإجتماعية المحتدمة فيه، وعن فواه الحية، أكثر الطليعية التي كان يراها قادرة على إحداث التغير المنشهود، وذلك بفنية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علية. وتقنيات الجديدة، فتحت أفاقا رحبة أمام حرية القصيدة العربية، وتطورها اللاحق. وهذا انعكس في أعماله الإبداعية في مرحلة إنتمائة الحزب الشيوعي العراقي بين السنة ١٩٤٥ إلى السنة ١٩٥٣ مرحلة الواقعية التي قدم فيها السياب أهم قصائدة، فنيا وفكريا: الإسلحة والأطفال وغريب على الخليج وحفار القبور ووصولا إلى رائعته الشهيرة "أنشودة المطر" التي بلغ بها ذروة الكمال الشعري.[٢٦]

ولعلّ المحور الرئيس الذي تدور حوله هذه الإبيات من القصيدة هو قضية العراق و الإستعمار الذي طالما حاول النيل منها ولا عجب أن تتفق هذه الرؤيا مع الواقع الحالي الذي يعيشه العراق فقد استبد فيه الطامعين و حولوه الى ساحة قتال لهدف واحد و هو الثروات العراقية التي تزخر بها.

و"أنشودة المطر" قصيدة للشاعر بدر شاكر السياب نشرتها لأول مرة في مجلة عدد الأدب البيروتية سنة ١٩٤٥ بعد أن كتبها في عام ١٩٣٥ في الكويت عندما كان هاربا فيها. أرسلها للنشر في مجلة الأدب ضمن رسالة موجهة للدكتور سهيل إدريس مأرخة في ١٩٤٥/٣/٢٥ وقد قال عنها السياب: "إنها من قصائد أيام الضياء والغربية على الخليج". وفي عام ١٩٦٠ نشرت دار مجلة شعر ببيروت هذه القصيدة القصائد الأخرى في ديوان واسمه دوان "أنشودة المطر" ثم ضمنت مطبعة دار العودة ببيروت هذا

---

[٢٦] محمد رضوان، *مملكة الحجيم: دراسة في الشعر العربي المعاصر (الحكاية نموذجا)*، (منشرات اتحاد الكتاب العرب: دمشق، ٢٠٠١)، ص: ٨٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الديوان ودواوينه الأخرى في المجموعة الكاملة المجلد الأول في عام ١٩٩٧. وكانت الدراسات والإكتشافات والبحوث في شعره هذا لا تنتهى بين الطلاب في الجامعات والمعاهد، وبين النقاد في الندوات والصحف والمجلات والكتب والمواقع الإنترنت، شرقا وغربا.

إن هذه القصيدة أشهر وأعظم قصائد بدر شاكر السياب. وقال د. لويس عوض، أستاذ الأدب الإنجليزي في جامعة القاهرة: "يعجز الشعر العربي منذ جاهليته حتى الآن أن يأتى بهذه الموسيقية (في أنشودة المطر) التي جاء بها السياب".

ومن النقاد العرب الذين كتبوا الدراسات النقدية لتلك القصيدة منذ نشرها حتى الآن هم الأستاذ عبد اللطيف سنة ١٩٥٤ بعد شهر واحد من نشرها وريتا عوض سنة ١٩٧٤ والدكتور جابر عصفور وحسين الأعرجي سنة ١٩٨٥ والدكتور علي الشرعي سنة ١٩٨٥ وجمال زعتر سنة ١٩٨٨ وحسني محمود ١٩٩٥ ومحمود الخبو سنة ١٩٩٥ نايف العجلوني شنة ١٩٩٦ والدكتور سمير الخليل سنة ٢٠٠٤ وليس هذا فقط بل حتى الآن قد جعلت هذه القصيدة مادة المناقشة في منتديات أدبية بمواقع الإنترنت.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id